

في اسما ده المنقودم عن النصارى به لما مات الخلام تركه بالحر واليه كينى بدين فبعث
غرابين فاقتلوا فقتلوا حدهما صا حيد فحفر له ثم حن عليه فلم يره قال يا ويلتى اعجزت
ان يكون مثل هذا العذاب فاطرك سودة ابي وقال ابن ابي طلحة عن ابن عباس جاء غراب
الى غراب ميت حتى عليه من التراب حتى وراه فقال الذي قتل اخاه يا ويلتى اعجزت
ان يكون مثل هذا الله وقوله فاصبح من الناصبى قال الحسن علاه الله بنامة
بعد خسرا من وروى ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير ان ابا عمير وهو غريب جدا وفى
اسناده نظير وقال عبد الرزاق عن معمر بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابني ادم عليه السلام ضربا لثمة الاثمة فخذوا بالخير منهما وفى لفظ فخذوا من خيرهم
ودعوا الشر وقد ارسى هذا الحديث بكين عبد الله المنزى رواه ابن جرير من اجل
ذلك كتبنا على بني اسرائيل الله من قتل نفسا بغير نفس او فسادا فى الارض فكانما قتل
الناس جميعا الى قوله فاعلموا ان الله عقور رحيم يقول تعالى من اجل قتل ابن ادم
اخاه ظلما استعنا لبني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا اى من قتل نفسا بغير سبب من خصاص او
فساد فى الارض واستحل قتلها بلا سبب لا احياها فكانما قتل الناس جميعا لانه
لا فرق عنده بين نفسه ونفس ومن احياها اى حرم قتلها واعتقد ذلك فقد
سلم الناس كلهم منه بهذا الاعتبار وهكذا قال فكانما احيا الناس قال الاعشى
ونحوه عن ابي صالح عن ابي هريرة دخلت على عثمان يوم الدار فقال يا ابا هريرة
ايسر ان تقتل الناس جميعا واى ما يعلم قلت لا قال فانك ان قتلت رجلا واحدا
فكانما قتل الناس جميعا فانصرف ما ذوناك ما جوار غير ما ذوناك فانما قتل
ولم اقاتل قال ابن ابي عمير عن ابن عباس هو كما قال الله تعالى من قتل نفسا بغير
نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا واحياها
الاقتل نفسا حرمها الله فذلك ان احيا الناس جميعا يعنى الله من حرم قتلها
الا لا يحق حياي الناس جميعا وهكذا قال مجاهد اى كف عن قتلها وقال سعيد بن
جبين ما استحل دم مسلم فكانما استحل دماء الناس جميعا ومن حرمه استسلم
فكانما

فكانما حرم دماء الناس جميعا وهذا هو الاظهر وقال عكرمة والعوفي عن ابن عباس
من قتل نبي او امام عدل قال ابن جرير عن ابي عمير عن مجاهد بن الابه من قتل النفس
جعل الله جزاءه جهنم وغض الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يقول لوقتل
الناس جميعا لهم برد عليه مثل ذلك العذاب وقال ابن زيد ومن احياها اى احياها
من عرق او حرق او هلكه وقال الحسن وقتاده فى الابه هذا تعظيم لتعاطي القتل قال
فتاده عظيم والله وزرها وعظيم والله اجرها وقال ابن المبارك عن سلام بن ملك عن
سليمان بن عبيد بن جراح قلت للحسن هذه الابه لنا لى اسرائيل قال اى والذى لا اله الا هو
وما دماء بني اسرائيل اكرم على الله من دمايينا وقال الحسن فكانما احيا الناس
جميعا اجره فكانما قتل الناس جميعا وروى قال احمد ما حرم الله من اهل الجحيم باى
ابن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الخثعمي عن ابن عمر قال جازى الله من اهل الجحيم ما احيا الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني على اعيشى له فقال يا حرة نفس تحبها احب
الك اى نفس تميمي قال بل نفس اصيلها فاعلمك بنفسك وقوله ولقد احياهم
ارسلنا بالبيان اى بالحق والبر الهى ثم ان اى منكم بعد ذلك فى الارض لم يمسس
وهذا تفريع لهم وثوب على اليهود الذين كانوا يقاتلون مع الاوس والكهنة
ثم قد واهى اسره وقوله انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض
فسادا ان يقتلوا ويصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض الابه المحاربة مع المشركين والى الفقه وهو صادقة على الكفر وعلى قطع الطريق
وكذا الافساد فى الارض بطريق النواع من الشر حتى قال كثير من السلف منهم ابن
المسيب ان قرض الداهم والذنايم من الافساد فى الارض فالجنتهم نزلت فى المشركين
قال ابن جرير ساء ابن حميد بن يحيى بن ابي صالح ما الحسن بن واقد عن ابي عبد الله
والحسن قال انزلت هذه الابه فى المشركين فخرت تاربتهم قبل الابد عليهم السلام
عليه سبيل وليست الاربعة المسلم من الجران قتل اواضد او حارب ثم حن
بالقتل قبل ان يلقن عليه لم يمتوه ذلك ان يقام عليه الحد الذي اصاب ورواه